

قمة الطوارئ 2023.. ترسخ نهج الإمارات في مواجهة الأزمات»



أبوظبي / وام

شكلت قمة إدارة الطوارئ والأزمات التي اختتمت أعمالها، الأربعاء، في أبوظبي، منصة عالمية نموذجية لتسليط الضوء على تجربة دولة الإمارات كنموذج عالمي رائد في إدارة الطوارئ والأزمات، كما ساهمت من خلال جمعها لنخبة من الخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم في توفير منصة لاستشراف المستقبل والسعي نحو تبني نهج عالمي مبتكر في مواجهة الأزمات.

وخلصت القمة إلى توصيات عدة، أكدت خلالها الأهمية الفائقة للتخطيط لعمليات التصدي لحالات الطوارئ، وتعزيز التعاون والتناغم بين كل أطراف منظومة الطوارئ والأزمات، ولاسيما المجتمع المدني وتطوير معايير دولية كفؤة لحوكمة إدارة الطوارئ والأزمات.

وأكد مشاركون في القمة في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أن دولة الإمارات أظهرت احترافية كبيرة في التعامل مع الأزمات لاسيما خلال الجائحة، ونجحت في ترسيخ نموذج نوعي في التصدي للطوارئ والمخاطر العابرة للحدود، وترجمة ما واجهته من تحديات إلى فرص نوعية للنمو والتطور على الصعد كافة.

وقال الدكتور عدنان علوان الخبير في إدارة الطوارئ والأزمات وإعداد القادة والاستراتيجيات في المملكة الأردنية

الهاشمية، إن دولة الإمارات أوجدت من خلال القمة منصة رئيسية للانطلاق نحو العالمية، ووضع حلول مبتكرة تتمكن من خلالها فرق إدارة الأزمات في العالم من التصدي للتحديات المستقبلية، ما تجلّى من خلال محاور القمة التي ركزت على كيفية تمكين قادة الطوارئ والأزمات في المستقبل، وآليات وضع حلول مناسبة لأزمات محتملة.

وأضاف أن قمة إدارة الطوارئ والأزمات «أبوظبي 2023» جاءت انطلاقاً من رؤية دولة الإمارات في استشراف المستقبل والعمل على بلورة منظومة تعاون بين جميع الدول في مواجهة الأزمات انطلاقاً من دورها الريادي في هذا القطاع، مشيراً إلى أن دولة الإمارات كانت دائماً السبّاقة في تقديم المبادرات للتصدي لكل التحديات والأزمات التي واجهت العالم، ما عزز من مكانتها الرائدة في هذا الصدد.

من جانبه، قال الدكتور عماد الدين عدلي عبدالعزيز الخبير والمدير التنفيذي للمنتدى المصري للاستدامة، إن دولة الإمارات تمتلك نموذجاً متفرداً في إدارة الأزمات، وقد عملت من خلال قمة إدارة الطوارئ والأزمات على المضي قدماً نحو تعزيز ريادتها في هذا القطاع، من خلال حشد التعاون الدولي لإرساء منهج مبتكر ومستدام في مواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث.

وأشار إلى أن قمة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث وفرت منصة عالمية مهمة جمعت خبراء ومختصين من مختلف أنحاء العالم، اجتمعوا في أبوظبي لتبادل الخبرات والتجارب، والعمل من أجل بلورة خطط عمل مستقبلية لمواجهة كل التحديات المتوقعة.

من جهتها، أكدت ميريّام أورزوا فينيغاس رئيس أمانة إدارة المخاطر والحماية المدنية في المكسيك، أن دولة الإمارات من الدول الرائدة على مستوى العالم في تبني مبادرات خلاقة للتصدي للطوارئ والأزمات، ليس على الصعيد الوطني وحسب، وإنما أيضاً على الصعيدين، الإقليمي والدولي، وقد أظهرت استجابة عالمية فريدة خلال الجائحة التي تأثر بها العالم أجمع.

وأشارت إلى أن «قمة الطوارئ – أبوظبي 2023» حققت نجاحاً كبيراً، وخلقت زخماً في التعاون الدولي من أجل استشراف مستقبل الطوارئ والأزمات في العالم والسعي من أجل تبني حلول فاعلة لمواجهة التحديات، مؤكدة أن دولة الإمارات تؤمن بالتعاون الدولي كركيزة أساسية لتحقيق التنمية ومواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص للنمو والتطور.

وشكلت قمة إدارة الطوارئ والأزمات – أبوظبي 2023، منصة لتبادل الرؤى لنخبة من الخبراء العالميين في مجال إدارة الطوارئ والأزمات، عبر سلسلة من الجلسات النقاشية والمحاضرات وورش العمل، من أجل التوصل إلى أفضل الحلول والإجراءات، ومناقشة تجارب الدول في تخطي الطوارئ والأزمات والتعافي من آثارها، على مختلف المستويات.